

Erstmals rufen die drei größten muslimischen Verbände Deutschlands gemeinsam zur Freilassung einer Geisel im Irak auf. Damit diese Erklärung für Giuliana Sgrena möglichst viele Muslime erreicht, druckt die ZEIT sie in türkischer und arabischer Sprache – in der Hoffnung, dass sie in Moscheen und islamischen Zentren Verbreitung findet. Dazu veröffentlichen wir Auszüge aus Sgrenas Bagdader Tagebuch (deutsche Fassung: www.zeit.de)

## Almanyada yaşayan müslümanlara duyuru

*ZEIT* redaksiyonu geçen hafta Cuma günü kaçırılan iş arkadaşı Giuliana Sgrenanın durumu üzerine büyük korku ve endişe içindedir. Bunun içindirki Almanyada bulunan müslüman. Cemaatlarına gösterdikleri destek için teşekkür borcunuz. Beraberce bu sayfada yayınlanacak duyuruyu destekleyip, kaçırılan iş arkadaşımız Giuliana Sgrenanın derhal kayıtsız ve şartsız serbest bırakılmasını talep ediyorlar.

*ZEIT* gazetesi bütün almanyada yaşayan müslümanların bu duyuruyu desteklemesini rica ediyor: Cemaatlarınızın Bağdatta olan rehine karşı protestosunu destekleyin. Biz biliyoruz, kanunlara sadık alman müslümanlar, bugibi Irakta olan canı bir rehinle hiçbir alakaları yok. Ama protesto etmek önemli bir sinyaldir, bizler değişik inançlarımız olsa da Teröre karşı beraber olmalıyız. İlkdefa *ZEIT* gazetesi bir sayfayı arabça ve

türkçe yayınlıyor. Bizim bu duyuruya bağladığımız ümit, bu informasyonun çok müslümanlara ulaşması. Hicbir zaman bir arkadaşımız için bu kadar korkmadık. Giuliana Sgrena korkusuz ve cesur bir gazetecidir. Bizim desteğimizi hak etmiştir.

Başredaksiyon *DIE ZEIT*

## نداء منظمات مسلمو ألمانيا من اجل إطلاق سراح جوليانا

تعبر هيئة تحرير الأسبوعية دي تريت (*DIE ZEIT*) عن عميق انشغالها لنبا اختطاف مراسلتها جوليانا زقرينا في بغداد يوم الجمعة ٤ فبراير ,كما تعبر عن شكرها العميق لمنظمات مسلمو ألمانيا لما قاموا به من تضامن مع الصحافية هذه المناسبة الأليمة. و استنكرت بشدة هذه المنظمات في هذا النداء المشترك الذي ننشره في هذه الصفحة باختطافها و دعت المختطفين لإطلاق سراح جوليانا زقرينا فوراً و بدون قيد أو شرط. و تدعو هيئة تحرير دي تريت (*DIE ZEIT*) جميع مسلمي ألمانيا لمساندة نداء منظماتهم من اجل إطلاق سراحها. وان هيئة تحرير دي تريت على يقين أن مسلمي ألمانيا الذين هم مثبثين بالقانون لا علاقة لهم بهذا الاختطاف البشع.

و إن هذا الاستنكار هو في حقيقة الأمر بمثابة الرسالة المشتركة للإرهايين كوننا نرفض إطلاقاً و جميعاً الإرهاب، على اختلافاتنا الدينية و العقائدية. هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها دي تريت (*DIE ZEIT*) صفحة باللغات العربية و التركية. نأمل من خلال هذا أن يطلع أكثر عدد ممكن من المسلمين في ألمانيا على هذه المعلومات لم يسبق لنا أن نخف بهذا القدر على حياة مراسل. جوليانا زقرينا هي صحافية شجاعة و مناضلة ضد الحرب تستحق كل تقديرنا و تضامننا.

ادارة التحرير دي تسابت DIE ZEIT

## Aufruf

Die muslimischen Verbände in Deutschland fordern die Freilassung der im Irak entführten Reporterin Giuliana Sgrena

## Duyuru

*Almanyadaki Müslüman cemaatler Irak ta kaçırılan muhabir Bayan Giuliana Sgrenanın serbest bırakılmasını talep ediyor.*

Son alınan haberlere göre *DIE ZEIT* ve İtalyan *Il Manifesto* gazetesinin muhabiri olan Bayan Giuliana Sgrena geçen cuma günü, kendisini „İslamcıl Cihad“ adıyla tanıtan bir örgüt tarafından kaçırılmış.

Biz Almanyada yaşıyan Müslümanlar olarak bu kaçırma olayını şiddetle kınamakla beraber, kendisinin derhal ve kayıtsız şartsız serbest bırakılmasını talep ediyoruz.

Bayan Giuliana Sgrenanın haberleri ve yorumları Irak halkının sempatisini kazanmaya yönelik olduğu gibi samimi ve duyurlu olduğu için, reportajlarının çoğunda ızdırab çeken Irak halkını konu yapmışdı.

Masum bir muhabirin kaçırılması savaş, toplum ve insani değerlere aykırı olduğu gibi,

Giuliana Sgrena, die Reporterin der Wochenzeitung *DIE ZEIT* und der italienischen Tageszeitung *Il Manifesto*, ist am Freitag in Bagdad von einer Gruppe, die sich »Islamischer Dschihad« nennt, entführt worden.

Wir Muslime in Deutschland verurteilen die Entführung aufs schärfste und

fordern die sofortige und bedingungslose Freilassung von Giuliana Sgrena.

Ihre Reportagen sind durch eine tiefgehende Sympathie für das irakische Volk gekennzeichnet. Ihre Solidarität als Journalistin gilt der leidenden irakischen Zivilbevölkerung, die im Zentrum vieler ihrer Reportagen stand.

Die Entführung von unbeteiligten Journalisten ist ein Verstoß gegen Kriegerrecht, Völkerrecht und Menschenrecht. Sie ist auch nicht vereinbar mit den Werten des Islams. Im Islam gibt es keine Entschuldigung für Terror und Gewalt gegen Unschuldige. Wer immer solche Taten

verübt, findet im Islam keine Rechtfertigung.

Die Verbände der Muslime in Deutschland rufen die Muslime im Irak und in der ganzen Welt auf, sich gegen den Terrorismus und für die Freilassung von Giuliana Sgrena einzusetzen.

**Islamrat für die Bundesrepublik Deutschland**
Ali Kizilkaya, Vorsitzender

**Türkisch Islamische Union der Anstalt für Religion e. V. (DITİB)**
Mehmet Yıldırım, Generalsekretär

**Zentralrat der Muslime in Deutschland e. V.**
Dr. Nadeem Elias, Vorsitzender

## نداء

منظمات مسلمي ألمانيا يطالبون بإطلاق سراح جوليانا زقرينا، مراسلة دي تريت (*DIE ZEIT*) التي اختطفت في بغداد

أقدمت يوم الجمعة مجموعة أطلقت على نفسها لقب "الجهاد الإسلامي" على اختطاف جوليانا زقرينا، مراسلة الأسبوعية الألمانية دي

تريت (*DIE ZEIT*) و اليومية الإيطالية المانفستو (*Il Manifesto*). نحن مسلمو ألمانيا نندّد بشدة بهذا الاختطاف و نطالب بإطلاق سراح جوليانا زقرينا الفوري

وغير المشروط. و نحدد الإشارة إلى أن مقالات جوليانا زقرينا كانت تتميز بتعاطف عميق مع الشعب العراقي كما كانت معاناة المدنيين

العراقيين تحتل المكانة المركزية في تحقيقاتها. و نحن نعتقد ان اختطاف صحافية تميزت بموضوعيتها و عدم انحيازها هو خرقاً سافراً لجميع

قيم الإنسانية و حقوق الشعوب كما يتعارض مع جميع قوانين الحرب . ونحن نجزم ان هذه الممارسات لا علاقة لها بقيم الإسلام. إذ لا يبر

الإسلام أي عمل عنف أو إرهاب يستهدف الأبرياء. و لا يوجد في الإسلام أي مبرر لتلك الأعمال البشعة. ان منظمات مسلمي ألمانيا يناشدون المسلمين في العراق و في العالم اجمعه بالوقوف ضد الإرهاب والمطالبة بإطلاق سراح جوليانا زقرينا الفوري.

المجلس المركزي لمسلمي ألمانيا – الكاتب العام: د ناظم الياس اتحاد الهيئات الإسلامية التركية – (DITİB) – الكاتب العام: محمّد يلديريم

مجلس المسلمين بالجمهورية الألمانية – الرئيس : علي كيزيلكايا

### جوليانا سجريناس يوميات من بغداد

في بداية عام 2003، عندما بدأت القنابل تساقط على بغداد بادر معظم الصحفيينمغادرة المدينة. حينذاك قررت جوليانا سجرينا المواجهة حاليا في حالة اختطاف بين أيدي اسلاميين في بغداد، البقاء هناك. وفي ما يلي مقتطفات من مذكرتها اليومية التي نشرتها جريدة "دي تسابت – *DIE ZEIT* خلال الحرب.

الأحد، 16 آذار/مارس ان الناس هنا يضعوننا في موقع جرح لأفهم لايقابلوننا بالكرهية. فلو كان الوضع كذلك كانت مهمتنا زبنا أسهل ممانعيشه لأن ولكن الأمر ليس كذلك. فالتاس لطفاء بعيدا عن الخسوع، فخورون دون الكبرياء. نحن أنفسنا بمثابة وحوش أمام حضارتهم التي انبعثت في منطقة ماين النهرين منذ 6 آلاف سنة. ان أولئك الذين سيرون بالقنابل على هؤلاء الناس سيفعلون ذلك لأفهم لن نجبروا على رؤيتهم.
والآن والحرب تبدوا لاغير منها نحن بالملع يسود خاصة لدى الأطفال الذين يشكلون أطفف فئة وأكثرها تعرضا للأذى. من بين هؤلاء نجد البنت زيبب البالغمن العمر 6 سنوات والتي تسأل أباهـا: "أي، قل لي بأن الحرب لن تأتي" لنتصّر اجابة أبيها عماد على ان" شاء الله"وإذا بزيبب تقول "في هذه الحالة سأحتفي تحت السجادة"

الاثنين، 24 آذار/مارس بغداد منحصرة في طوق من النيران والدخان. تم حفر خنادق حول المدينة وملؤها بالنفط وسيتم اشعال النار فيها حفرة بعد أخرى. أي تناقض هذا! نستعمل هنا طريقة حرية بدائية ضد مهاجم يعلن الحرب ضد المهاجم عليه بدعوى ان هذا الأخير يمتلك أسلحة دمار شاملة.

الأربعاء، 26 آذار/مارس حي سكني شمال المدينة يقطعه الشيعية بتعرض للتدمير. فبعدما تمكننا من اختراق الجدار الأسود من جراء الدخان وجدنا أنفسنا شهودا لصورة في منتهى الفظاعة: خنادق على حافة الطريق من جراء القنابل، الأسفلت اخفوق والمطاطير على بعد مئات من الامتار، أنقاض وبقايا مواضع وأركان الأسواق وسيارات محروقة الى حالة التفحم. ثم تلك العمارات المدمرة. السكان يركظون دانحين فوق هذا الحقل المدمر. تم اخلاء المكان من كل الضحاياتاركة وراءها نقر الدماء. النتائج الأولى للقصف: 15 ضحية كلهم مدنيون.

الخميس، 27 آذار/مارس الطش المزعج و الضجيج المتولد من الطائرات الحربية ودوي الصواريخ يؤثرن مباشرة في المخ ويفقدون صواب العقل ويولدون حالة نفسية ضعيفة. يبدو أن من شأن هذه الغارات اضعاف قوة الصمود. كما أن من شأنها أن تنشر رعبا في صفوف المواطنين. من الناحية السيكيولوجية، فلا شك في نجاح هذه الحطة، خاصة لدى الضعفاء المثقلين في الأطفال في حين سجل ارتفاع نسبة السكتات القلبية لدى الكبار سنا.

الثلاثاء، 1 أبريل / نيسان الحلة هو الاسم القديم لبابل، عاصمة مملكة حورابي ونيوكنصر. تقع المدينة عى بعد حوالي 60 كيلومترا جنوب بغداد.

قاعة مدخل المستشفى مكتظة بالأطباء والمساعدين. الأرضية مغطاة كلية بالدماء. وفي الطوابق العليا تواجها نفس الصور. جرحى أينما شاهدنا.كثير منهم تم تجريدهم من مفاصلهم من طرف الأطباء. أجسام مكساة بجروح. منظر دموي ، الدم في كل مكان.ليس هناك أية وسائل تطهير. رائحة كريهة.
في الطابق الرابع نجد الأطفال والنساء من بينهم امرأة قاعدة على الأرض محاطة ببنائفا الخمسة المتمددات. الابن الصغير يبحث ملجأ بين أيديها. كلهم مصابون. أما السرير فمخصص فقط للحالات الشاذة.
ندال عادي، مدرسة في سن الثامنة والأربعين تتكلف بينتها برسد حكيم البالغة عمرها 20 سنة. كلاهما أصيبنا بنشاطا القنابل. ندال، الأرملة تقول لنا: " نحن ليس لنا علاقة بالنظام. لماذا يقدفوننا بالقنابل؟"

الاثنين،7 أبريل / نيسان مع اضاءة الصباحية يمكن أن نلاحظ معالم الدبابات المتواجدة على الجهة الأخرى من الدجلة. نتابع العراقيين الهاربين. يمكننا رؤية حوالي 12 جنديا عراقياز بعضهم استسلموا رغم ذلك قبل اثنان منهم. الباقي تمكن من الهروب. بعضهم رمى بنفسه الى الدجلة. الأمريكيون يطلقون النار تجاه الماء.

الثلاثاء، 8 أبريل / نيسان امكانية الاسرال تزداد صعوبة وخطورة. يوم الاثنين تم قصف مقر الاسرال للجزيرة. مصوركاميرا من القناة الاسبانية تبلي 5 – 5 Tele خوزي كوزومصاحب وملقى على الأرض برجل محطمة ووجه ممزق. سيعلن بعدها عن وفاته بعد نقله الى المستشفى. في الجهة القوقية الأخرى رجل آخر لقي حتفه. انه طاراس بروتوسكول، مصوركاميرا لقناة رويترس. من بين الجرحى الآخرين: مصورة لبنانيةوصحافيان لوكالة أنباء انجليزية.

الأربعاء،9 أبريل / نيسان الغزو الأمريكي لم يكن يوم حفلة في بغداد. أمانتظاهرات الفرح التي رأيناها على شاشات التلفزيون فلم تعبر الى اعن حفلة أقلية. أما رد الفعل الشائع والمتشتر فكان بشكل آخر: فالشباب خاصة اغنم فرصة انعدام السلطة لاختلاس المايني العمومية والمخازن. وكلمنا مر هؤلاء السرقة والمختلسون بغناهم أمام الدبابات الأمريكية توقفو ليحيوا المازينس الأمريكيين بعبارة: "نجيا بوش"

الأحد،13 أبريل / نيسان أمام مستشفى الكندي دبابة. الدبابة جاءت متأخرة. لقد تم احتلاس كل شيء. من بين موظفي المستشفى بعدد 500 لم يبق الا 50. طلبوا بالراح من المارتز أن يحموهم، دون جدوى. بعدها توجهوا الى الامام الشيعي والنسبي طابطين المساعدة. بادر الامامان بتولي زمام الأمور في ادارة المستشفى كما تولوا أيضا الرقابة الليلية بتبعين 250 مناضلا اسلاميا.

الاثنين، 14 أبريل / نيسان مساءالبارحةلاحظنااحتفاظ الأجواء والهواء بقطع رمادية وفحات أوراق. مثل هذا لايشتر بالخطر بل بماسة: الملكية الوطنية أكلتها النيران. حاولنا الوصول إليها في الصباحية. الدبابات سدت الطريق علينا. المني يحتوي على 3 طوابق مغطى بالدخان تتصاعد منه رائحة الورق المحروق.

عمل حفاري القنور لاينتهي، خاصة في حي المنصور. سيارات الاسعاف تنقل باستمرار ذهابا واياباتناي بأطفال وعجزة، بنساء ورجال. عدد المصابين يتزايد باستمرار في مركز الطوارئ في حين يتزايد عدد المقابر في الحديقة.

## Bayan Giuliana Sgrenanın Bağdat günlüğü

*2003 yılının ilkbaharında Bağdatda ilk bombaların düşmesiyle, bir çok muhabir Bağdatı terk etmişlerdi. Şu an kaçırılmış olan Giuliana Sgrena yinede orada kalıp, bu okuyacağınız satırları ZEIT gategesi için yazmıştı.*

**16 Mart, Pazar günü**
Buradaki insanlar bizi utandırıyorlar. Bize karşı nefret duysalar herşey daha kolay olurdu, ama buradakiler bize karşı saygılılar ama kibirli değiller ve hemde gururlular. Biz batılılar aksine kendimizi bu insanların 6000 senelik Medeniyetinin yanında vahşi hissediyoruz. Bu insanlara bomba yağdıracak olanlar, biz muhabirler gibi Iraklılarla göz göze gelmiyorlar.
Savaşın başlayacağından artık şüphe kalmadığından, insanlarda ve en fazla çocuklarda.
panik hissediliyor. „Baba, bana lütfen savaşın başlayacağını söyle.“ Bunu diyen altı yaşında bir kız çocuğu. Babası Emad ancak inşaallah diyebiliyor. Çocuklar en güçsüz ve zarif olanlar: „O zaman ben kendimi halının altına saklarım“ diye cevap veriyor küçük Zeyneb babasına.

**24 Mart Pazartesi**
Bağdat bir ateş çemberine bürünmüş, etrafı petrolle dolu teker teker ateşlenen hendeklerle çevrili. Ne kadar ilginç; güya kitle imha silahlarına sahip bir ülke, orta çağdan kalma bu yöntemlerle kendisini korumaya çalışıyor.

**26 Mart Çarşamba**
Şiilerin oturduğu bir bölge bombalandı. Kara dumandan duvarları geçtikten sonra, önümüze dehşet dolu bir görüntü geliyor: İki kocaman bomba krateri asfaltı yüzlerce metre boyunca yarmış. Araba hurdaları, yıkık evler ve harabe olmuş bazi tezgahlarını sessizce izleyenlerin hepsi erkek. Boğucu bir sessizlik. 15 ölü götürülmüş ve geriye kalan tek kan izleri. Ölenlerin hepsi sivil.

**27 Mart Perşembe**
Uçakların ışıklaması ve bombaların patlaması insanın beynine işliyor. Bombalamalar askeri gücü kırmak için, ama aynı zamanda halka karşı bir terör. Yaşlılar arasında kalp krizleri artıyor.

**1 Nisan Salı**
Babilin eski ismi Hilla, Hammurabi ve Nebukadnezarın yurtları.
Hastanenin girişinde yaralılar, hasta bakıcılar ve doktorlar sıkışık vaziyeteler. Yerler kan revan, her yerde yaralılar, kopmuş kollar bacaklar ve yara dolu vücudlar. Yukarıda aynı görüntü. Heryerde kan ve iğrenç koku.
Dördüncü katta kadın ve çocuklar var. Bir anne yerde beş yaralı çocuğuyla oturmuş, Küçük çocuk annesinin kucagında. Yatak ancak ağır yaralılar için.



Foto: Giuseppe Ogliola/REPA

GIULIANA SGRENA

Nidal Adi 48 yaşında bir öğretmen, 20 yaşındaki kızı Rasad ile yaralı vaziyeteler. Nidal dul ve sorduğu soru şu: „Benim rejim ile hiç alakam yok. Niye bizi bombalıyorlar?“

**7 Nisan Pazartesi**
Sabah güneşiyle Diclelen karşı kıyısındaki tanklar belirlenebiliyor. Kaçan Iraklıların arkasındalar. Bazıları teslim oluyorlar, ama yinede iki kişi teslim oldukları halde öldürülüyorlar.
Kaçanlardan bazıı Amerikanlılar kurşun yağmuru altında Dicleye atılıyorlar.

**8 Nisan Salı**
Muhabirlik git gide zorlaşıyor. Sabahleyin El-Cezira nin studyosu hasar gördü. Ispanyol

Tele-5 kanalının kameracısı José Couso bacağı ve yüzü ezilmiş bir vaziyette yerde yatıyor ve biraz sonra hastanede ölecek. Yukarı da Taras Protsyuk isminde Reuters haber ajansının kameracısı ölü yatıyor. Bunun harici bir Lübnanlı fotoğrafçı ve iki İngiliz muhabir yaralanmış.
Kim, insanları bilgilendirmek isteyen bu kişilere ateş ediyor?
Şüphelendiğimiz Amerikalılar itiraf ediyorlar: Bir Amerikan tankı güya otelin çatısına gizlenmiş ve Iraklı keskin nişancılara ateş açmış. Bu inanılmaz, biz sorduşturduk ve muhabirler hariç kimse çatıda yoktu.

**9 Nisan Çarşamba**
Amerikalıların Bağdat a girişi bayram günü geldi. Televizyon da görülen sevinc gösterileri bir azınlığın sevinciydi.
Daha önemli olan çoğunluğu gençlerden oluşan bir topluluğun durumu fırsat bilerek resmi yerleri talan etmeleriydi. Bu hırsızlar Amerikan tanklarının yanından geçerken „Yaşasın Bush“ diye sloganlar atıyor.

**13 Nisan Pazar**
Al-Kindy hastanesinin önünde bir tank nöbette duruyor. Ne yazıkki yağmalamaları önlemek için geç kaldı. Hastanede çalışanların Amerikan askerlerinden istedikleri yardım gelmeyince, 500 işçiden tek 50 tanesi geri kalmış. Bunun üzerine geri kalanlar, bölgenin sunni ve şii imamından yardım talebinde bulunmuşlar ve bu nedenle artık hastane, iki imam tarafından 250 dini görevlisiyle hem yönetiliyor, hemde korunuyor.

**14 Nisan Pazartesi**
Dün gece hava kül ve kağıt parçalarıyla doluydu. Yeni bir facia nın delaleti. Büyük kütüphane yandı. Sabahleyin kütüphaneye ulaşmaya çalıştığımız da, tanklar yolumuzu kesiyor, ama biz göreceğimizi görüyoruz. Üç katlı bina tamamen duman içinde. Her yer yanık kağıt kokuyor.
Cenazecilerin işi bitmiyor, özellikle de al-Mansur muhitinde. Ambulanslar aralıksız gidip geliyorlar. Gelenler çocuklar, yaşlılar, kadınlar ve erkekler. Acil servis insan dolu ve bahçe ceset dolu.